



www.  
www.  
www.  
www.

Ghaemiyeh

.com  
.org  
.net  
.ir

من معالم الفكر السياسي  
**للامام الصادق** عليه السلام

محمد باقر الناصري

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# من معالم الفكر السياسي للإمام الصادق ( عليه السلام )

كاتب:

محمد باقر ناصري

نشرت فى الطباعة:

مجهول ( بى جا ، بى نا )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	من معالم الفكر السياسي للامام الصادق عليه السلام
٦	اشاره
٦	المقدمه
١٣	الامام الصادق و الدوله العباسيه
٢٣	البيك يا رسول الله أهدي هذه القصيدة في ذكرى مولدك
٢٥	پاورقى
٢٨	تعريف مركز

# من معالم الفكر السياسي للإمام الصادق عليه السلام

## اشارة

المؤلف: محمد باقر الناصري

الناشر : محمد باقر الناصري

طبع في سنة: ١٤١٢ هـ

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الإمام الصادق جعفر بن محمد (ع) هو امتداد لحياة آبائه وأجداده الطاهرين حمله الرسالة الإسلامية و لسانها الناطق وصورتها المعبرة بكل معانى الدقة والتعبير. و مع هذا فقد بات لكل إمام سمات عمل و مظاهر تؤشر بعض وجوه التمايز والاختلاف تبعاً للظروف والاعتبارات الأخرى التي لا يمكن تجاهلها عند الدراسة والتقييم. و مهما كانت تلك السمات والمظاهر فانها لا تؤثر على وحدة الأهداف، و لا تمس بشكل من الأشكال الثوابت والقواعد الأساسية للسياسة الإسلامية. و من هنا فانا نرى وبكل وضوح أن المنهج السياسي للإمام الصادق (ع) رغم كل ما قيل عنه من تغييره في الاستراتيجية السياسية عما نهجه آباؤه (ع) و الثوار من أعمامه و اخوانه و أهل بيته... و عما قيل من عزوفه في الظاهر عن التحرك السياسي، و عدم تصديه جهاراً للثورة و الجهاد و مناهضة الدولتين اللتين عاصرهما الإمام الصادق (ع). الأموية في أخطر مراحل صراعها السياسي و أشرس حالاتها و هي تلفظ أنفسها الأخيرة تحت ضربات جمله ثوار و ثورات حسينية و حسينية و عباسية و غيرها... [صفحة ٩٦] و يومها كانت الدوله الامويه لا تتورع عن ارتكاب أفظع الأعمال وأبغض الجرائم بحق معارضيها من الأفراد والجماعات و سجلها حافل بالخزي و الجرائم، فى مكه و المدينه و العراق و ما جرائم الحجاج و نظائره عنا ببعيد... و يكفينا نص واحد لمعرفه بعض الواقع المأساوي المرير لحاله الشيعه مع الأمويين، كما يحدثنا بذلك ابن أبي الحديد المعتزلي، حيث يقول الإمام الباقر (ع) متحدثاً عن بعض مظاهر

الحكم الأئمّي الجائر على الشيعة. فيقول و الألّم يعتصر قلبه: ثم جاء الحجاج فقتلهم - يعني أهل البيت و شيعتهم - كل قتلهم و أخذهم بكل ظنه و تهمه، حتى أن الرجل ليقال له زنديق أو كافر أحّب إليه من أن يقال له شيعه على (عليه السلام) [١]. كما عايش الإمام الصادق (ع) الدولة العباسية منذ أيامها الأولى في ضعفها و بدايات كيانها و امتدادا إلى أيام طغيانها و عنفوان قوتها، و حين تصدى خط أهل البيت (ع) لمواجهتها و فضحها و تعرية الزيف الذي اعتمدته في إخفاء حقيقتها و تسترها وراء طلب الرضا من آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم للخلافة أي المرضى المقبول من أهل البيت (ع) بما تستبطن العباره من غموض و تمويه، ليمرروا خلال ذلك الشعار العام الغائم أهدافهم و مطامعهم الشريرة، و التي لو طرحوها صريحة لما استجابت الأمة و لهم و لما خدع بهم البسطاء و عامة الناس. عاش الإمام الصادق (ع) في مثل هذه الأجواء بكل ما لها من ملابسات و ظروف فكريه و سياسيه و بكل ما نجم عنها من بليله فكريه بما في ذلك شيوخ مدارس الزندقة والالحاد و ظهور الفرق والمذاهب العقائدية و الفقهية. من هنا ارتكت بعض التصورات عن منهجه الإمام الصادق (ع) وأسىء فهم منهجه السياسي حتى من بعض المقربين إليه، حيث اتهم من بعضهم بالقعود عن الجهاد و ترك العمل السياسي... و اتهم من آخرين بالحسد والنفاسه على الثوار والناهضين و قراءه سريعه لطرف حياة الإمام الصادق (ع) بين ولادته و حياته تكشف الكثير من تلك الملابسات... فقد ولد الإمام الصادق (ع) في عهد عبد الملك بن

مروان بن الحكم، ثم عايش الوليد بن عبد الملك، و سليمان بن عبد العزيز، و الوليد بن يزيد، و يزيد بن الوليد، و ابراهيم بن الوليد، و مروان (الحمار) حتى سقوط الحكم الأموي سنة ١٣٢ هـ. ثم آلت الخلافة إلى بني العباس فعاصر من خلفائهم أبا العباس السفاح، و شطرا من خلافه أبي جعفر المنصور تقدر بعشر سنوات تقريبا [٢]. [صفحه ٩٧] كما عاش الإمام الصادق (ع) أهم الثورات والأحداث السياسية التي عاشتها الدولتان خلال تلك الفترة بما في ذلك ثورات العلوين في الحجاز و العراق و بقايا الخوارج و أفكارهم السياسية و الضباب الذي نشروه في الفكر الإسلامي، و حركات الانفصال في أطراف الدولتين و ماه صاحب كل ذلك من صراع دام على مختلف الأصعدة، و كلها عوامل تكرس سوء الفهم و تربك الوضع على الإمام و على الخط الأصيل لأهل البيت (عليهم السلام)... فالصراع الفكري كان على أوجه كما هو معلوم في تلك الفترة نما و انتشر بشكل واضح و بد الواقع عديده و برعايه و مباركه حكومات الجور و الانحراف و لأهداف معروفة لسنا هنا بقصد بيانها... و كذلك الصراع الفقهى بين المدارس الفقهية الإسلامية و الذى هو الآخر نما في تلك الفترة و وجد الجو المناسب و تعاهده الحكام و الحكومات آنذاك. و كان ذلك من سماته تلك المرحلة من المقطع الزمني، حيث امتد من أوائل القرن الثاني إلى منتصف القرن الرابع، و ان من أهم مظاهر هذا الدور اتساع الشقه بين مدرستى الرأى و الحديث اللتين ظهرتا في أواخر عهد الصحابة، حيث تميزت المدرستان بكل وضوح في عهد الإمام الصادق (ع) و اتسعت الشقه بينهما إلى حد التخاصم و التفكير

و تطرف كثیر من أتباع المدرستين و خرجنوا من جو الخالق العلمي الموضوعى الى ساحه المهاجرات و التمذهب و التكتل المذهبى و ما تبع ذلك من أجواء العداء و تزييف الحقائق و تبادل الاتهامات بالكفر و الزندقة و المرroc عن الدين و سوء استغلال متعمد لتلك الأفكار... وكان لمدرسه أهل البيت (ع) بتصوره عامه و للامام الصادق خاصه دور بارز و عظيم في حمايه الفكر الاسلامي الأصيل و تثبيت أسسه و معالمه و تزييف الانحراف والتجاوز و هو دور عظيم لا يمكن تجاهله، وكان الامام هو المرجع الذى لجأ اليه الفقهاء و العلماء و سائر الأئمه لصيانته الفكر الاسلامي من لوثات و بدع و مشاكل تلك المرحلة، و يومها ظهرت مذاهب متعدده منها ما بقى الى اليوم، و منها ما انقرض و لم يبق منه الا الاسم، و كانت كثيره مثل مذهب سفيان الثوري، و الحسن البصري، و الاوزاعي و ابن جرير الطبرى و غيرهم [٣]. و كان موقف الامام الصادق فى حمايه الفكر الاسلامي خلال تلك الفترة صريحا و حازما بوجه القائلين بما يخالف خط أهل البيت (ع)، و كان من المنكرين على القياس و الناهين عن العمل به. و كلها عوامل تكرس سوء الفهم، و تربك الوضع على الامام و على الخط الأصيل لأهل البيت (ع)... خاصه منمن تصدوا للثورة و العمل السياسي، و نهاهم الامام الصادق (ع) عن ذلك التصدى، و حذرهم عواقبه و مخاطره فانبرى بعضهم بجهل و سوء فهم لاتهام الامام الصادق بالحسد و بالقصیر و القعود عن الجهاد و الثورة... و تابعهم في سوء الفهم هذا كتاب و مؤلفون بذروا بذور الشك و سقوها من خلفياتهم، فنمط بعض الشبه

و ترعرعت فى أجواء تسمح حتما بمثل ذلك، و ساعد عليها حالات متعمده، و أفكار دخيله على [صفحة ٩٨] الاسلام و قيمه و احكامه... تسربت من اليهود و اسرائيلياتهم، و من المستشرقين المشبوهين، الا أن الواقع من الأمه و خاصه من تلامذة الامام و شيعته و لم تلبس عليهم الأمور، و لم يشكوا طرفه عين فى سلامه خطط الامام و منهجه الرسالى، ومدرسته السياسيه الرائده، و أدركوا أنهم أمام مدرسه سياسيه تعتمد الوسائل العلميه الناجحة و المناسبه لتلك الظروف التي عاشها الامام، و أن خططه و منهجه السياسي رغم اختلاف الوسائل التي اعتمدتها الامام للعمل السياسي فى حينه. فانها امتداد متكامل لمدرسه أهل البيت (ع) السياسي بكافة صورها و وسائلها... و أن من يتهم الامام الصادق (ع) فيتصوره معطلا للعمل السياسي هو مخطيء فى فهمه و اتهامه بكل ما للخطأ من معنى، و لا شك أنه كان لمجموع تلك الظروف و الملابسات التي أشرنا لها فى حياة الامام و مناهجه تأثير بالغ الخطورة على سوء فهم الكثيرين و قواعدهم تحت خطأ التقييم، بل و سلوك البعض فى القعود عن الجهاد و العمل السياسي و تذرعهم بالصور المشوهه (للتقيه) التي هي الأخرى وقعت تحت الظلامه من القريب و البعيد و العدو و الصديق فى بعض الأحيان... الاـ أن الدراسات و التحقيقـات العلمـيه و التاريـخيـه لـحياة الـامـام المـليـئـه بـالـعـلـم و العـلـمـ، و بـقـراءـه واعـيه مـتـأنـيه للـنصـوص و المـمارـسـاتـ التي وصلـتـناـ منـ سـيـرـهـ الـامـامـ وـ منـاهـجـ عـملـهـ تـؤـكـدـ أنهـ (ع)ـ كانـ بـعيـداـ كـلـ البـعدـ عنـ تـلـكـ التـهمـ وـ الاـشـكـالـاتـ وـ أـنـهـ مـارـسـ دورـهـ وـ مـهـامـهـ السـيـاسـيـهـ المناسبـهـ بـأـجـلـ صـورـهاـ، وـ بـأـحـرـ الـظـروفـ فـيـهـاـ. وـ أـىـ مـظـهرـ وـ دـلـيلـ عـلـىـ

العمل السياسي أوضح من أن يتصدى مثل الامام وفى تلك الظروف الحرجه فيضع الأسس والضوابط لما يجب أن يكون عليه الرؤساء و القادة و يجعل ذلك من همومه التي يهتم بها ليل نهار... و يحولها الى ماده لدروسه و محاضراته و وسائله؟... نعم هذا هو الامام الصادق، و هذه نصوصه صريحة بذلك، أليس هو القائل: (ليس للملوك أن يفرطوا في ثلاثة: حفظ التغور، و تفقد المظالم، و اختيار الصالحين لأعمالهم...). و في هذا النص يقف المتأمل المنصف على حشد من الدروس والمؤشرات التي تؤكد التصدى السياسي الكامل للامام الصادق (ع). حيث أن الرؤساء و القادة فى الأعلم الأغلب اعتادوا أن يروا فيمن يتصدى لتحديد مهامهم، و يطالبهم بأداء حقوق الأمة أن ذلك فى قمه العمل السياسي المحظوظ، و يعرض نفسه لأخطر المشاكل و أشد العقوبات... و في هذا النص يلتج الإمام الصادق (ع) السياسه من أوسع أبوابها، فيرسل هذا النص رساله مفتوحه لكل الحكماء والقادة، مذكرا لهم بأهم مهام الدولة و الرئيس، و واصعا يده على مواطن الداء مما تعانيه الأمة و المجتمع، فطالما فرط حكام و خلفاء الجور من الأمويين و العباسين بهذه الأهداف جمله و تفصيلا. [صفحة ٩٩] و حيث تعالى الدوله الاسلاميه على أيديهم و لا-تهم و أعوانهم من نقاط قاتله، لخصها الإمام (ع) بـ: حفظ التغور التي باتت نهبا للأعداء، و للتمزق، و التقلص، و التمرد، و الانقطاع. و كذلك: تفقد المظالم، حيث عمت المظالم و المفاسد كل مرافق الدوله بفساد القضاة و الاداريين من الحكماء و أعوانهم و جلاوزتهم... رادا ذلك كله الى سوء اختيار الرئيس للحكام و القضاة و الولاه و المنفذين... مؤكدا (ع) أن

من صميم واجبات الحاكم العادل و من أولويات حقوق الأمة عليه اختياره الصالحين لاداره شؤون الأمة و البلاد. و هذه المطلب شديده على الحكام و أعوانهم، و أنا للحاكم الظالم الفاسد الجاهل أن يؤدى هذه المهام و يفى بهذه الالتزامات؟... أليس هذا معناه و بكل صراحته اثاره للأمة و تحريك للمظلومين و المستضعفين بوجوب المطالبه و شرعيتها؟.. أليس في ذلك ايقاظ للنيلام للاحقة الحكام و مطالبهم بأداء حقوق الأمة عليهم؟... و أن من حق الأمة استخلاص هذه الحقوق و صيانة الشرعيه بمختلف الوسائل بما في ذلك الثوره و الجهاد و تحفيه الحاكم الظالم المقصر مهما كلف الثمن... ثم أين نحن من صرخه الامام الصادق (ع) عبر آلايف التلامذه و الرواه بنصه الذي يقطر بالغصب و الاثار: (من نكد العيش السلطان الجائر) [٤] . و هل أبقى الامام الصادق بعد هذه النصوص حجه لخانع قانع بالواقع الفاسد؟ و هل ترك للأمة فرصة دون أن تثور للتخلص من نكد العيش و سوء الاداره...؟. و أين نحن من قوله (ع): (من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه، فان دعا لم يستجب له و لم يأجره الله على ظلامته...) و قوله (ع): (العامل بالظلم و المعين له و الراضى به شركاء ثلاثة) [٥] و من أقواله المشهوره (ع) فى محاصرتة للظلم و الظالمين قوله لأصحابه: (ما أحب أن أعقد لهم - أى للظلمه - عقد، أو وكيت لهم و كاء، و لا مده بقلم، ان الظلمه و أعوان الظلمه يوم القيمه فى سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد..) [٦] . - ثوره على الظلم و الظالمين و دعوه للناس لتمزيق دوله الظلم و الظالمين و للتمرد

## الامام الصادق والدولة العباسية

شهد الامام الصادق (ع) مرحله سقوط الدولة الأمويه، و عايش اهم احداثها، و روى الكثير عن آبائه و أجداده، عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما يؤكّد أن الجوله ليست لآل البيت (ع). [صفحه ١٠٠] و أن الأئمه و الأجواء السائده في ساحه البلاد الاسلاميه غير مهياه لاعاده الحق الى نصابه رغم ظاهر العباسين و دعاتهم بأنهم يريدون الأمر و الخلافه لأهلها الشرعيين و قد قامت الثوره ضد الأمويين تحت شعار الولاء لأهل البيت (ع) و الانتصار لهم كما أسفلنا.. الا أن بنى العباس كانوا يخططون و بمكر ودهاء و سريه لتكون الخلافه لهم، و كان الامام الصادق صرح مرات عديده و بطرق شتى بأن الدور ليس لأهل البيت، و ان بنى العباس سيولون الأمر، و سموا صلون الجور و الظلم على الأئمه عامه و على أهل البيت خاصه، و أن أهل البيت و شيعتهم و هم يواجهون الموت و الاباده و الملاحقه من الأمويين و أعوانهم بما لا يمكن وصفه لن يكونوا أحسن حالا في دولة بنى العباس. و رغم كل القسوه و المراره و الظلم الأموي الفظيع، الا أن النصوص تؤكد أنه دون ما أنزله بنو العباس بأهل البيت (ع): ولو أردنا أن نقياساً بين أعمال الدولتين فلا نجد للأمويين حدثاً في الاساءه لأهل البيت (ع) الا و للعباسيين مثله مضاعفاً، و زاد العباسيون أن اختصوا بأشياء من جرائمهم مع العلوين لم يكن للأمويين مثلهم، كجعلهم العلوين بالأبنية و الاسطوانات حتى جعل المنصور أساس بغداد عليها، و قطع الرشيد شجره عند قبر الحسين

(ع) كان يستظل بها زائروه، و هدم المتكأ كل قبره و ما حوله من الأبنية و البيوت، و حرث أرض كربلاء و زرעה ليخفي القبر و تنطمس آثاره، حتى قيل في ذلك شعراً كثيراً و منه: تالله ان كانت أميـه قد أـتـت قـتـلـ ابنـ بـنـتـ نـبـيـهاـ مـظـلـومـاـ فـلـقـدـ أـتـهـ بـنـوـ أـيـهـ بـمـثـلـهـ فـغـدـاـ لـعـمـرـكـ قـبـرـهـ مـهـدـوـمـاـ أـسـفـواـ عـلـىـ أـنـ لـاـ يـكـونـواـ شـارـكـواـ فـيـ قـتـلـهـ فـتـتـبـعـوهـ رـمـيـماـ [٧]. وـ قـالـ شـاعـرـ آخرـ: تـالـلـهـ مـاـ فـعـلـتـ عـلـوـجـ أـمـيـهـ مـعـشـارـ مـاـ فـعـلـتـ بـنـوـ الـعـابـسـ [٨]. وـ يـقـولـ أـبـوـ بـكـرـ الـخـوارـزـمـيـ فـيـ وـصـفـهـ الـجـرـائـمـ الـعـبـاسـيـنـ تـجـاهـ الـعـلـوـيـنـ فـيـ فـقـرـاتـ ظـلـمـهـمـ الـكـثـيرـ الـمـتـطاـولـهـ، وـ هـىـ مـاـ فـعـلـهـ الدـوـانـيـقـىـ بـأـهـلـ الـبـيـتـ (ع)ـ يـقـولـ فـيـهـاـ إـلـىـ أـنـ مـاتـ وـ قـدـ اـمـتـلـثـتـ سـجـونـهـ بـأـهـلـ بـيـتـ الرـسـالـهـ وـ مـعـدـنـ الـطـيـبـ وـ لـطـهـارـهـ، قـدـ تـبـعـ غـائـبـهـمـ، وـ تـلـقـطـ حـاضـرـهـمـ، حـتـىـ قـتـلـ...ـ ثـمـ عـدـدـ جـمـلـهـ مـنـ حـوـادـثـ دـامـيـهـ اـرـتـكـبـهـاـ الـعـبـاسـيـوـنـ فـيـ حـقـ أـهـلـ الـبـيـتـ (ع)ـ وـ شـيـعـتـهـمـ -ـ ثـمـ قـالـ: وـ الـجـمـلـهـ أـنـ هـارـوـنـ مـاتـ وـ قـدـ حـصـدـ شـجـرـهـ لـنبـوـهـ، وـ اـقـتـلـعـ غـرسـ الـإـمامـهـ...ـ [٩]. وـ هـنـاكـ نـمـاذـجـ وـ عـيـنـاتـ مـنـ اـعـتـرـافـاتـ الـعـبـاسـيـنـ أـنـفـسـهـمـ بـجـرـائـمـهـمـ أـوـ عـلـىـ لـسانـ وـلـاـتـهـمـ. فـهـذـاـ الـمـنـصـورـ فـيـ فـورـاتـ حـقـدـهـ الـأـسـوـدـ عـلـىـ أـهـلـ الـبـيـتـ وـ قـدـ عـزـمـ يـوـمـاـ عـلـىـ قـتـلـ الـإـمـامـ الصـادـقـ (ع).ـ [ـ صـفـحـهـ ١٠١ـ]ـ يـقـولـ: (...ـ قـتـلتـ مـنـ ذـرـيـهـ فـاطـمـهـ أـلـفـاـ أوـ يـزـيدـوـنـ، وـ تـرـكـتـ سـيـدـهـمـ وـ مـوـلـاهـمـ وـ إـمـامـهـمـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ...)ـ [١٠].ـ وـ هـوـ الـذـىـ يـقـولـ مـشـافـهـهـ لـلـإـمـامـ الصـادـقـ: (لـأـقـلـنـكـ، وـ لـأـقـلـنـ أـهـلـكـ حـتـىـ لـأـبـقـىـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـنـكـ قـامـهـ وـ سـيـفـ وـ لـأـضـرـبـنـ الـمـديـنـهـ حـتـىـ لـأـتـرـكـ فـيـهـاـ جـدارـاـ قـائـمـاـ...)ـ [١١].ـ وـ فـيـ

حديث آخر طويل يرويه الربع الدوانيقى حين استدعاى الامام الصادق (ع) مره ليقتله سمعته يقول: والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته، ولا ملا الا نهبته، ولا ذريه الا سببتها... [١٢]. و يقول الطبرى و غيره: ان المنصور هذا ترك خزانه رؤوس ميراثا لولده المهدى كلها من العلوين، وقد علق بكل رأس ورقة كتب فيها ما يستدل به على صاحبه، و من بينها رؤوس شيوخ و شبان و أطفال...) [١٣]. و المنصور هذا هو الذى كان يضع العلوين فى الاسطوانات و يسمرونهم فى الحيطان - كما نص عليه العقوبى و غيره - و يتركهم يموتون فى المطبق و تقتلهم الروائح الكريهة، حتى لم يكن لهم مكان يخرجون اليه لازاله الضروره، و كان يموت أحدهم فيترك معهم حتى يبلى من غير دفن، ثم يهدم المطبق على من تبقى منهم حيا و هم فى أغلالهم [١٤]. و أما الرشيد فقد أقسم على استئصالهم و كل من يتسبح لهم و اشتره عنه قوله: حتم اصبر على آل بنى أبي طالب و الله لا أقتلنهم و لا أقتلن شيعتهم، و لا فعلن و لا فعلن... [١٥]. و كان شديد الوطأه على العلوين يتبع خطواتهم و يقتلهم.. [١٦]. هذه قطرات قليله من بحر ظلم العباسين و عسفهم بالأمه الاسلاميه عامه وبآل على خاصه، ملئت بها الكتب و تسودت بها الصحائف... و مع كل هذا وسواء فقد بقى أهل البيت و شيعتهم، و خاصه أئمه الهدى من أبناء على و فاطمه يمارسون أدوارهم السياسيه بكل صدق و أمانه، و لا يترددون عن الموقف الرسالى و كلمه الحق الصادقه الصريحه ليقولها مهما كلفهم الثمن. فهذا الامام الصادق (ع) و

وسط تلك الظروف و المحن يكتب اليه المنصور مره: لم لا- تغشانا كما تغشانا الناس؟ فيجيئه الامام الصادق (ع): ليس لنا ما نخافك من أجله. ولا- عندك من أمر الآخره ما نرجوكم له. ولا- أنت في نعمه فنهنيك، ولا تراها نعمه فنعزيك. فما نصنع عندك؟.. فكتب اليه: تصحبنا لتنصحنا. فيجيئه الامام: من أراد الدنيا لا ينصحك. و من أراد الآخره لا يصحبك... [١٧]. لحظات تأمل و دراسه لفقرات هذا الحوار الصربيح الجاد، تبرز الدور السياسي للامام [صفحة ١٠٢] الصادق (ع) في تشخيص و تعرية العباسين و بعدهم عن الحق و الهدى و الدين. و هل هناك أصرح في المواجهه السياسيه من أن يواجه الامام خصميه الحاكم المتجرد الموغول في الدماء الى قمه رأسه بمثل هذه المواجهه (ليس لنا ما نخافك من أجله) يعني نحن معك في مواجهه و استعداد للتضحية و الشهاده. (و لا عندك من أمر الآخره ما نرجوكم له) مصارحه دونها قرع السيف، بأنك أيها الخليفة أبعد ما تكون عن الله و الآخره و الايمان و حين يلح المنصور متظاهرا بالحاجه للموعظه و النصيحة و صحبه الأبرار، و هي الحيله التي اصطاد الظلمه فيها كثيرا من العلماء والأدباء، و حولوهـم الى أدوات تستر و عواطـل سلاطين. و هنا لا يتزدد الامام الصادق عن صفع المنصور صفعـه يبقى ذكرـها مدويا ترددـها الأجيـال: (من أراد الدنيا لا ينصحـك، و من أراد الآخره لا يصحـبك) طلاقـا و افراقـا بين الخطـين هـيات فـان من أرادـ الدنيا و نـعـيمـها و السـلامـهـ فيها و الـوجـاهـهـ عندـ أـهـلـهـ لا يـسـطـعـ المـجاـهـهـ بالـنـصـحـ و اعلـانـ كـلمـهـ الحـقـ، خـاصـهـ فـيمـنـ يـصـحبـ الـحـكـامـ و الرـؤـسـاءـ و

أولياء النعم الذين لا يطيقون الا سمع التملق والمماليق والسكوت على الباطل والظلم الذي تصبح به نواد الظلمه و مجالسهم و أقوالهم و أفعالهم.. كيف و الضمير يخاطب الظالم بلغه المواجهه و الصراحه دون أى لف أو دوران (من أراد الدنيا لا ينصحك، و من أراد الآخره لا يصحبك). حوار يحمل كل معانى التحدى و المواجهه و الاستعداد للنتائج... و يجرد الخليفة و الحكم من رداء تردى به، و يحكم عليه بالابعاد عن حظيره الله و الآخره، دون أى تردد أو التواء أو مداهنه. وليس هذا هو الموقف الوحيد للإمام الصادق (ع) في مواجهه خلفاء الجور، فهناك الكثير من المواقف و المشاهد و النصوص تؤكد أن الإمام (سلام الله عليه) كان حازما صريحا في المواجهه و رفض الباطل من ذلك ما يرويه جل المؤرخين أن الإمام أحضر ذات يوم عند المنصور، و نادرا ما يدعى الإمام الا للتقرير و التهديد بالقتل و السجن و الابعاد. و خلال جلوس الإمام عند المنصور، وقع الذباب على وجه المنصور حتى ضجر فقال المنصور: يا أبا عبدالله لم خلق الله الذباب؟ بلهجه المستتر المتكبر.. فينبئي له الإمام على الفور و بكل صراحه و تحد: (ليذل به الجارين) فوجم المنصور لقوله [١٨]. مشهد رائع من مشاهد التحدى و المواجهه و تسميه الأشياء بأسمائها، و هو ما تفتقد، مجالس الحكم و القادة و الرؤساء. و يأتي موقف الإمام الصادق و مواقف أئمه الهدى و قاده الاصلاح صفعه و درسا قبال موقف علماء [صفحة ١٠٣] السوء و أخلاقه الباطل ممن لا يتورعون لارضاء الحكم و توفير البهجه لهم في أن يفتروا على الله و على رسوله و

ينتحلوا الأحاديث لارضاء الحكماء ومماشات شهواتهم و أفكارهم... و بعد كل هذه النصوص والموافق والتضحيات لا يمكن تصور الصراع و فهمه بين أهل البيت (ع) والأمويين والعباسيين، لو لم يكن لأهل البيت و للامام الصادق بالذات دور - سياسى هام و جاد، وأنهم وأتباعهم جادون في الحقل السياسي و تنوير الأمة و اعدادها للاطاحه بالظلم و الظالمين. بالإضافة الى أن ايمان الأمة أهل البيت (ع) و أهليتهم للامامه و القياده، ذلك الایمان الذي ظل يصارع عاتيات الزمن و الكوارث و المحن و عبر كل الحواجز و دخل على بيت خلفاء الجور و اتخاذ من صدور بعض أعوانهم و وزرائهم و أبنائهم موطننا، و ليس بعيد عن قصه الخليفة الأموي معاويه بن يزيد بن معاويه بن أبي سفيان و الذي نمى في أخبار جو و بيته و في عش الحقد و بؤره الانحراف و منطلق العداء لعلى و آله حتى بات السب و الشتم و التقليل و الملاحقة هي السياسه الرسميه المعلنه للأمويين ضد على و شيعته. وليس هو الوحيد في سجل يقظه الضمير، فله أمثال و نظائر من الأمويين والعباسيين و من تابعهم و خلفهم الى هذا اليوم، وقد اتخاذ الامام الصادق (ع) طرقاً عديدة لتنميته و تعاهد ايمان الأمة باسلامها العظيم و بالقياده المعصومه، و بنى ذلك الایمان بناء رساليا، لاعداد الأمة عامه و مدرسه أهل البيت خاصه لحمل أعباء الرساله. بما في ذلك تربيه الكوادر من العلماء و المفكرين و الأدباء و تسليمهم فكرييا و سياسيا و جهاديا، وبالتالي فهو اعداد مدروس للثورة ضد الكفر و الظلم و الجهل و الانحراف... حتى

باتت مدرسه الامام

الصادق (ع) من أوسع المدارس وأكثراها عطاء. و ان الحافظ بن عقده الزيدى جمع فى كتاب رجاله أربعه آلاف رجل من التقاهم الذين رووا عن جعفر بن محمد فضلا عن غيرهم، و ذكر مصنفاتهم.. [١٩]. كما اشتهر بين العلماء ما رواه النجاشى فى رجاله بسنده عن الحسن بن على الوشا فى الحديث له أن قال: أدركت فى هذا المسجد (يعنى مسجد الكوفة) تسعمائه شيخ كل يقول حدثى جعفر بن محمد (عليه السلام) و ساقوا فى ذلك الحديث المشهور: (حدثى حديث أبي، و حديث أبي حديث جدى، و حدثى جدى حدث على بن أبي طالب، و حدث على حدث رسول الله، و حدث رسول الله قول الله عزوجل) [٢٠]. و حتى قال فيه المحب والمبغض و اشتهر: أن جعفرا الصادق حدث عنه من الأئمه والأعلام مالك بن أنس، و شعبه بن الحجاج، و سفيان الثورى، و ابن جريح، و عبدالله بن عمر، و روح بن القاسم، و سفيان بن عينيه، و سليمان بن بلال، و اسماعيل بن جعفر، و حاتم بن اسماعيل، و عبدالعزيز بن المختار، و وهب بن [صفحة ١٠٤] خالد، و ابراهيم بن طحان، و آخرون - و أضاف أبونعمى في الحليه - فقال: وأخرج عنه مسلم في صحيحه محتاجا بحديثه، و قال غيره: و روى عنه مالك و الشافعى و الحسن بن صالح، و أبوأيوب السجستانى و عمر بن دينار، و أحمد بن حنبل... و قال مالك بن أنس: ما رأت عين، و لا سمعت أذن و لا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق فضلا و علما و عباده و ورعا. و قال اليعقوبي: و كان أفضل الناس و أعلمهم

بدين الله، و كان أهل العلم الذين سمعوا منه اذا رروا عنه قالوا أخبرنا العالم [٢١]. و حتى شاع أمر مدرسه الامام الصادق و جهده و تخطيطه لاعداد الأئمه و بناء كيانها الفكرى و السياسي لحد نسبه كافه المؤمنين بخط أهل البيت (ع) و امامتهم للامام الصادق جعفر بن محمد من يومه و لحد هذا اليوم و غير مستنكر بأن يقال: هذا جعفرى، نسبه للامام جعفر (ع) وعد رأسا للاماميه و مذهبا لهم. وقد فرض الامام الصادق (ع) مدرسته العلميه و مدرسه آباءه و أجداده و دوره و مكانته على كافه الأجراء فى عصره و الى اليوم. و أعطى (سلام الله عليه) لمدرسته و منهجه العلمى بعدا عاما شاملأ فى كافه المجالات و العلوم... حتى شاع عنه و انتسب اليه كثير من العلماء فى غير الفقه و الحديث و التفسير حيث يقول محمد فريد وجدى فى حديث طويل جاء فيه: كان من سادات أهل البيت النبوى، لقب بالصادق لصدقه فى كلامه، كان من أفضال الناس، و له مقالات فى صناعة الكيمياء و الزجر، و الفأل، و كان تلميذه أبوموسى جابر بن حيان الصوفى الطرسوسى قد ألف كتابا يشتمل على ألف ورقه تتضمن رسائل جعفر الصادق، و هي خمسمائه رساله [٢٢]. و حتى الملاحده و الكفار على شده عدائهم الاسلام و حملته، و قد واتتهم الظروف للتحرك فى تلك الفترة و شجعهم حكام الجور و لاائهم و نالوا الحظوظ و المكانه فى مجالس الحكم و الوظائف و معروفة و هي الأسباب لبروز تلك التيارات و من أهمها مواجهه الثورات و الثوار الاسلاميين و خلط الأوراق على الناس.. فقد كان هؤلاء الملاحده يعترفون الامام

جعفر بالعلم والسمو والأمانة، أمثال ابن المقفع، وابن أبي العوجاء والديصانى وغيرهم، و على أهمية المنهج الفكري والعلمي للإمام الصادق (ع)، فهذا ابن المقفع يقول: ترون هذا الخلق - وأوما يبيده إلى موضع الطواف بالبيت - ما منهم أحد أوجب له اسم الإنسانية، إلا ذلك الشيخ الجالس، يعني الصادق (ع) والحديث طويل والحوار علمي وفكري وأخلاقي وأورده - التقاه من العلماء والمؤرخين - [٢٣]. ولا يمكن تصور أن مكانه الإمام الصادق (ع) وشهرته ناشئه من تبحره العلمي فقط، ولا دور له في الميادين الأخرى، فذلك مما لا يزعج الحكماء ولاه الأمور ولا يثير حفيظتهم ولا يصلح مبررا لاندفاع [صفحة ١٠٥] العباسين في ملاحقه الإمام وآياته إلى حد التحرق وقطع الأنامل عليه وتوعده بالقتل وعظامه الأمور كما هو معروف عن المنصور والرشيد ولاتهما. ومن هنا يتضح أن الإمام كما يمارس أدوارا فكرية وسياسية هامة تقوض نظام الظلم والظلمة، و تعد الأمة لدورها الطبيعي في ارجاع الحق إلى نصابه. والا فما معنى أن يقول الرشيد: لسان هشام أوقع في نفوس الناس من ألف سيف [٢٤] وهو يعني هشام بن الحكم. ذلك التلميذ الشجاع والبطل المصاول، وهو واحد من آلاف التلاميذ والمربيين الذين رباهم الإمام الصادق وأعدهم لتقويم زيف الأمة وبناء القاعدة الإسلامية الرصينة التي تتکفل بمحو الزيف والانحراف. نعم كل هذا وغيره من المواقف والأحداث التي مارسها الإمام الصادق لا يمكن أن تفسر بغير الدور الفكري والسياسي الهام للإمام

و مدرسته، ومدى تأثيرها في المجتمع مما دفع العباسين في اللجاجة بمالحقة الإمام ونقله من المدينة إلى الكوفة ظناً منهم بأنهم يستطيعون وضعه بموضع القرب والمراقبة والارهاب ليحجموا دور الإمام ويشلوا فاعليته وتأثيره في الأمة، ومن خلال جو الارهاب والمراقبة سينصرف الناس عنه، وتنتهي فرض نفاذ في المجتمع إلا أن الظلم وأعوانهم أدركوا ثانية خطأ تفكيرهم، وقدره الإمام على افشل مخططهم، وقدرته على أداء دوره مهما كانت ظروف الحصار والملحقة والمراقبة. فأبعدوه ثانية إلى المدينة ولاحقوه بالأذى والمراقبة وهو (سلام الله عليه) بين المرحلتين رغم كل القساوه والمحن والملحقة التي استمرت من العباسين إلى آخر يوم من حياته (سلام الله عليه)، يؤدى دوره الرسالي في اعداد الأمة وتقويض الباطل واستطاع أن يتغلب على كل تلك الظروف بالحكمة والصبر والثابره، وأن ينتصر على أعدائه إلى يوم الدين، فيخلد هذا الخلود، ويسمى هذا التسامي، ويترك هذه الثروه الهائله، من العلم والعمل والتأسيس... ولا غرابه أن يقال أن بقاء التشيع وانتشاره كان مدينا لمنهجيه الإمام الصادق ودوره الكبير المكمل لأدوار آبائه وأجداده (صلوات الله وسلامه عليهم). وان حمايه الفكر الاسلامي والأمة الاسلاميه من لوثات الجاهليه التي برزت خلال سيره الاسلام وخاصه في نهايه القرن الهجري الأول واستمرت الى القرن الثاني، وما برز خلالها من مذاهب وفلسفات طبل لها أعداء الاسلام محاوله منهم لنصف العقيده الاسلاميه و تدمير البنية الفكرية للإنسان المسلم... نعم كل هذه الاستفزازات والمشاكل واجهها الإمام الصادق (ع) و من

الأمانه أن يعترف المسلمين بما قدم الامام الصادق (ع) في ميدان حمايه الفكر الاسلامي و تحصين الأئمه من تلك اللوثات والأفكار الفاسده المشبوهه، و عبر بالاسلام كل تلك الخنادق و الحفر حتى وصل به الى شاطئ السلامه، عبر آلاف العلماء والمفكرين الاسلاميين. [ صفحه ١٠٦ ] و عبر الفهم الواعى الرصين لأعقد القضايا الفكرية التي أثيرت لبلبله الفكر الاسلامي، و ت عشر فيها الكثيرون... كالتفقه و البداء و الجبر والتقويض. و الأمر بين الأمرين... وغيرها من أمهات القواعد الفكرية و الأساسية فى عقيدة الاسلام و التوحيد.. فجزاه الله عن الاسلام و أهله أفضل الجزاء. و السلام عليه في يوم مولده الشريف.. و السلام على كل الثوار و أباء الظلم و بيارق العلم و العرفان و حمله الهدى و النور للبشرية، من الأنبياء و الصديقين و الأئمه و من تبعهم باحسان الى يوم الدين. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته. [ صفحه ١٠٩ ]

### اليك يا رسول الله أهدي هذه القصيدة في ذكرى مولدك

الأستاذ أنور الجندي حيث قبرك، فانتشيت هناء و شربت حبك أدمعا و بكاء و سالت طيفك أن يرق لشاعر غناك ملحمه الوجود غناء هو شاعر أضناه لؤم زمانه هذا الزمان يحارب الشرفاء أتراك تردعه و أنت مؤمل أتراك تكشف عنى الغماء؟ مهلاً بالزهراء، قلبى صائع فاسق العطاش، و روض الجهلاء أنا مثقل بهموم دهرى تائه أتقحم الآلام و الأرzae و أغص بالسجن العميق كآبه وأصارع الأوجاع و الأدواء و أهيم خلف الأمنيات شهيه و كأننى أتقصد العنقاء أفلأ تمد يد الرجاء لمدنف يشكو اليك الغربه السوداء؟ [ صفحه ١١٠ ] ماذا جنيت و أنت تعلم أننى عفت النفاق ترفا و اباء و بقيت وحدى فى الحياة مطهرا لا أقرب الأوضار

و الفحشاء قل لى، و أنت أبوالمكارم كلها أمن العداله أن أموت شقاء؟ أمن العداله أن أبيت على الطوى سيفا، و غيري، يزحم  
الجوزاء؟ دبست كرامته و ليس بنادم ما دام يلعق بالفم النعماء مهلاً أباالزهراء انى تائب كرما لعينك، توبه بيساء انى عشقتك  
شاعرا متالماً أيلام قلب يعشق الزهراء؟ أحببت من أجليك كل ثنيه سمراء حباً أشعل الصحراء و دعوت ربى أن أموت مكفنا  
بشرى القيق أجاور العظاماء أستاف عطر الأنبياء منضراً و أشم تلك القبه الخضراء و أذيب روحى فى النسيم محبه و أعاشق الأنوار  
و الأصوات حب تغلغل فى الشغاف عواصفاً كاليف جن بطوله و مضاء يا سيد البطحاء، انى مغموم قدست فى صلواتى البطحاء  
أرأيت قومى كيف تاه دليلهم؟ أرأيت قومى يشتهدون الماء؟ جفت ديار المذنبين و أصبحت أرض المحبه أدمعاً و دماء و تحلق  
الغربان حول ربوتهم حتى غدوا للغاصبين اماء ضاعت كرامتهم، و بدد شملهم و تناثرت أحلامهم أشلاء قل لى، و أنت حبيب  
كل ميت أنيع بالدم أرضنا السمراء؟ يا سيد البطحاء، قلبي مرهق بالعاديات تفجرت ايذاءً أمسيت فى دنیاً شاعر أمه مقهوره...  
تبكي ضنى و عناء و استأسد الجناء فى جنباتها عنتا، فكيف نصانع الجناء؟ أترد للمحروم بعض هنيهه؟ أو تمنح الجسد المريض  
شقاء؟ [صفحة ١١١] أنت النبي و حسب عيني أنها أمنت رضاك فهللت ايماء و لقد دعوتكم و الحياة متاعب أتراكم تسمع  
للمحب دعاء؟ هدهد جراح الملهمين لعلمهم يتلقون العطر و الأنداء وامنن بعفوكم عن ذنبي جمه انى أخاف ذنبي الحمراء  
مهلاً أباالزهراء انى تائب و أكاد أشرق بالدموع حياء أنا شاعر مل الحياة كآبه أنا شاعر لا يعرف البغضاء أفننت عمرى هائما

بمحمد

و من المحبه ما يكون دواء و من المحبه ما يكون لجاجه و من المحبه ما يكون فناء لك من فؤادي ألف ألف تحيه فأقبل  
فديتك هذه العصماء

## پاورقی

- [١] شرح النهج لابن أبي الحديد المعترلى ج ٣ - ص ١٥.
- [٢] الامام جعفر الصادق - سلسله أهل البيت - البلاغ ص ٢٠.
- [٣] تاريخ حصر الاجتهاد للشيخ آغابرگ الطهراني ص ٢٤.
- [٤] أصول الكافى للكليني ج ٢ - ص ٣٣٤.
- [٥] أصول الكافى للكليني ج ٢ - ص ٣٣٤.
- [٦] الامام الصادق للشيخ أسد حيدر - ج ٢ - ص ٤٢ و ٤٧.
- [٧] الامام الصادق للشيخ المظفر ص ٣٤.
- [٨] شرح ميميه أبي فراس ص ١١٩.
- [٩] رسائل أبو بكر الخوارزمي فى رسالته لشيعه نيسابور ص ٧٨ طبعه ١٣١٢ هـ.
- [١٠] الحياة السياسيه للامام الرضا، للسيد جعفر مرتضى ص ٨٧.
- [١١] مناقب ابن شهر آشوب ج ٣ ص ٣٥٧ و البحار ج ٤٧ ص ٤٧.
- [١٢] بحار الأنوار ج ٤٧ ص ٢٠٨.
- [١٣] تاريخ الطبرى ج ١٠ ص ٤٤٦ و النزاع و التخاصم للمقرنیزی ص ٥٢.
- [١٤] الحياة السياسيه للامام الرضا للسيد جعفر مرتضى ص ٨٨.
- [١٥] الأغانى للأصفهانى ج ٥ - ص ٢٢٥.
- [١٦] العقد الفريد ج ٢ - ص ١٨٠، و محمد أبو زهره بن الامام الصادق ص ١٣٩.
- [١٧] كشف الغمة فى أحوال الصادق عن تكره ابن حمدون ج ٢ - ص ٢٠٨ و غيره.

[١٨] الامام الصادق للشيخ أسد حيدر ج ٢ ص ٣٠٢.

[١٩] السيد محسن الأمين / أعيان الشيعة ج ١ ص ٦٦١ الطبعه الحديثه.

[٢٠] ابن شهر آشوب فى مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٣٧٢ طبعه عام ١٣٧٥ هـ.

[٢١] تاريخ العقوبى ج ٣ ص ١١٩ طبعه عام ١٩٦٤ م.

[٢٢] دائرة معارف القرن العشرين ، محمد فريد وجدى، ج ٣ ص ١٠٩ -

الطبعه الثالثه.

[٢٣] كتاب الكافي ج ١ - ص ٧٤.

[٢٤] الامام الصادق للشيخ أسد حيدر ج ٢ - ص ٢٠ و غيره من المصادر.

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الرمر: ٩

المقدمة:

تأسيس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوارات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى توفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحثية بعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحواسيب واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازيت العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المتراطبة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحث للمصادر والمعلومات

اللتزام بذكر المصادر والماخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملازم والدوريات  
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكانية الدينية والسياحية  
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنت بعنوان : [www.ghaemyeh.com](http://www.ghaemyeh.com)  
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الاطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والرد عليها  
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث kiosk، ويب كيوسك Bluetooth، الرسالة القصيرة (SMS)  
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس  
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقاتها في أنواع من الlaptop والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛  
JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والإنجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۰۲۱-۸۸۳۱۸۷۲۲

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹، شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

وللإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩

